

تقرير لـ «الأمناء» يتناول أهمية اللقاء الجماهيري للشيخ عوض ابن الوزير في توحيد الصف والرسائل التي وجهت للداخل والخارج..

«الوطأة» ترعب الغزاة

لمجلس الانتقالي بأوروبا أحمد عمر بن فريد أن شبوة ستظل جزءاً من الجنوب مهما حاولت قوى الشر جرها إلى طريق آخر، لافتاً إلى أن لقاء الوطأة قطع اليد التي كانت تريد العبث بشبوة.

وأشار إلى أنه: «سببى خيار شبوة الاستراتيجية أن تكون جزءاً لا يتجزأ من الجنوب سياسياً وهوية وطنية مهما حالت قوى بكل إمكانياتها أن تجر شبوة إلى غير ذلك». وتابع: «من يراهن على غير هذا الخيار سيخسر في نهاية المطاف». مشدداً على أن «اجتماع الوطأة يؤكد هذا الخيار ويعتبر خطوة مباركة في الطريق الصحيح».

هبة شبوة المفصلية.. ماذا بعد؟

من جانبهم، أكد سياسيون أن هبة شبوة تعد مفصلية، وليست مجرد فعالية غضب بقدر ما يُنظر إليها بداية لانتفاضة عارمة وشاملة لن تقبل بأقل من إزاحة الحوثي والإخوان.

وقالوا، في تصريحات لـ «الأمناء»، إن «الزخم الشعبي تزامن مع تطور سياسي شديد الأهمية وهو وجود الرئيس عيروس الزبيدي في العاصمة السعودية الرياض استجابة لدعوة من الملكة، ولقائه السفير السعودي محمد آل جابر، في تطورات من المؤكد أنها سيكون لها ظلال تنعكس على واقع الجنوب».

وأضافوا: «الرسالة الأهم هو أن الجنوب ليس بالطرف الضعيف الذي لا حول له ولا قوة، لكنه قادر على دحر التهديدات التي يتعرض لها، وأن هناك خطوط حمراء لا يمكن الصمت عليها»، مشيرين إلى أن: «رغم الزخم بشبوة، سعت الشرعية الإخوانية لذر الرماد على هذه الحقيقة الواقعة، سواء عبر تجاهل الأحداث القائمة على الأرض، أو من خلال ممارسات قمع وإطلاق رسائل تهديد سعت من خلالها لعرقلة تلاحم الجنوبيين ومشاركتهم بالوطأة».

وأكدوا أن الجنوبيين بشبوة رسموا بأجسادهم لوحة عظيمة في حب الوطن والإصطفاف دفاعاً عن أمنه واستقراره في مرحلة توصف بأنها واحدة من أشد مراحل التاريخ خطورة على الجنوب وقضيته.

وتابعوا: «ثورة شبوة الغاضبة كانت موجهة بالأساس ضد السلطة الإخوانية التي سلمت المديرية لصالح الحوثي في مشهد تأمري أعاد نفوذ الحوثي إلى الجنوب من جديد».

وأكدوا أن «فعالية الوطأة حملت رسائل شديدة وعبرت عن القوة الشعبية التي يملكها الجنوب وشعبه في مواجهة هذه المؤامرات الشريرة»، منوهين أن: «سيناريوهات وتصورات ما بعد هذا المشهد يبقى الأمر الأكثر أهمية بالمرحلة المقبلة».

وقالوا إنه «يجب على الانتقالي الجنوبي ممارسة عمل دبلوماسي متسع النطاق، يُطلع فيه العالم على ما يتعرض له الجنوب منذ فترات طويلة، إذ يعاني الوطن من إعادة نفوذ التنظيمات الإرهابية، والصعوبات التي يعيشها الجنوبيون جراء حرب الخدمات المستمرة»، مؤكداً أن: «هذا الدور سيحمل أهمية كبيرة نظراً لحجم الضغط الذي يُشكله على الشرعية الإخوانية التي لطالما سعت لتهميش القضية الجنوبية وحشرها بين بوتقة ضيقة».

حملة إعلامية

وأطلق ناشطون حملة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وفي منصة (تويتر) العالمية تحت هاشتاج (الشعب يريد تحرير شبوة)، للتأكيد على أن اللقاء التشاوري بشبوة يجب أن يكون منطلقاً حقيقياً لحرية شبوة وحمليتها من الغزاة والطامعين وفاتحة لتغيير عهد هيمنة المليشيا والانفراد بالسلطة والثروة لمجتمع تسوده ثقافة التسامح والشراكة.



غضب جنوبي عارم يتفجر في شبوة

شبوة تعلن للعالم وقوفها مع الجنوب

ضمن المشروع العربي، وتوحيد الجهود لصد خطر مليشيا الحوثي عن المحافظة والتفرغ للتنمية وحفظ الأمن والاستقرار.

وتعهد الحاضرون، بحسب البيان، بالعمل على بناء سلطة وطنية تجمع أبناء شبوة حول مصالح المحافظة، وحمليتها ورعاية مستقبلها، داعياً السلطة الإخوانية إلى الاستجابة للمطالب الشعبية في غضون أسبوع، ملوحاً باحتجاجات تصعيدية حتى تلبية المطالب المشروعة.

الانتقالي يبارك ويؤيد

أما المجلس الانتقالي الجنوبي فرحب بنجاح اللقاء الجماهيري العام لأبناء شبوة.

وقال المتحدث الرسمي للانتقالي علي الكثيري في بيانه: «بارك المجلس الانتقالي الجنوبي نجاح اللقاء الجماهيري العام لأبناء شبوة الذي دعا له الشيخ عوض بن الوزير، ويحيي المجلس هذا الاحتشاد الكبير مرحباً ومؤيداً لمخرجات اللقاء وكل ما من شأنه تمكين أبناء شبوة من الدفاع عنها والاستفادة من عائدات ثرواتها وإدارتها كافة شؤونها».

بدوره، حيا رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بشبوة العميد علي أحمد الجبواني الجماهير الحية والغفيرة التي احتشدت في منطقة الوطأة معبرة عن رأيها ورأي كل أبناء شبوة الشرفاء حول الأوضاع الحاصلة بالمحافظة.

وقال: «حضوركم اليوم هو استفتاء شعبي للعالم أجمع أن الشعب بشبوة مع الجنوب ومع قضيته وخلف المجلس الانتقالي الجنوبي وقيادته». مؤكداً أن ما حدث اليوم هو استفتاء شعبي حقيقي أمام العالم وعلى سلطة شبوة أن تختار بين تنفيذ اتفاق الرياض سلمياً أو بالنار.

وأردف: «الكرة أصبحت في ملعب سلطة شبوة الإخوانية وعليها أن تلتقط الرسالة وأن لا تجر أبناء المحافظة إلى العنف والدماء فيما بينهم وإن كان في هذه السلطة ذرة مصداقية لنفسها فعليها تنفيذ اتفاق الرياض حسبما جاء فيه دون انتقاص».

شبوة ستظل جنوبية

فيما أكد رئيس دائرة العلاقات الخارجية

يستوعبوا أن من استأمنوهم لحمايتها يفرطون فيها دون أي مقاومة تذكر، متناسين دماء خيرة رجالنا وأبنائنا من الشهداء والجرحى الذي رويو بدمائهم الطاهرة تراب هذه الأرض لتحريرها». مُشيراً إلى أن «سقوط بيحان بل نقول تسليم بيحان في هذا الوقت الحرج هو رسالة لكل أبناء شبوة أن تقفوا موقفاً واحداً لوقف هذا المخطط الخطير ومنع تسليم مناطقكم ومديرياتكم مهما كان الثمن ولن نسكت عما جرى بشبوة».

وطالب الرئيس عبد ربه منصور هادي بتشكيل لجنة للتحقيق في أسرع وقت ممكن لمحاسبة المتورطين في كل ما جرى بيحان من تسليم وخيانة للأرض والعرض ودماء الشهداء، ومحاسبة المتورطين بالفساد المستشري بشبوة والذين منحوا المشاريع الحكومية كبهات شخصية بعيداً عن اللجان والمناقصات وإنما مقربين منهم لأهداف شخصية وخلق صراعات ونزاعات قبلية بين الأخ وأخيه ودعم طرف على الآخر وعملوا على انشقاق في النسيج الاجتماعي ووصل بهم الحال إلى الاعتكاف داخل منازلهم وعدم مقابلة أبناء شبوة من مشايخ وعلماء ومتقنين ومدراء مرافق إلا لمن له مقام خاص لدى سلطة شبوة.

وأشار إلى أن حديثه «موجه لأشخاص معينين يستغلون السلطة في تنفيذ مآربهم وليس كلامنا موجه لحزب أو أحزاب إنما لأشخاص بذاتهم».

كما طالب الرئيس هادي بإزالة ومحاسبة المفسدين الذين ابتلعوا الأخضر واليابس، مؤكداً أن شبوة اليوم بحاجة إلى محافظ يلم الصف الشبواني جميعاً بكافة مكوناته السياسية والاجتماعية والقبلية وجميع شرائح المجتمع، مشيراً إلى ضرورة تشكيل لجنة من مختلف القوى والأطياف والمكونات القبلية والعسكرية والسياسية والدينية والشبابية والنسوية للخروج بأهداف ورؤى تحمي شبوة وتضمن مستقبلها.

البيان الختامي

البيان الختامي للقاء الجماهيري في الوطأة بشبوة حث التحالف العربي على إنقاذ المحافظة وأهلها من مليشيا الحوثي، ومليشيا الشرعية الإخوانية، والتنظيمات الإرهابية. وأعرب عن جاهزية أبناء شبوة للدفاع عنها

«الأمناء» تقرير/ علاء عادل حنش:

في رسالة شديدة اللهجة لبني أبناء الجنوب في محافظة شبوة النداء، واحتشدوا في الميدان، رافعين أصواتهم عالياً رفضاً لسياسة سلطات الإخوان، مطالبين بضرورة تحرير أرضهم من براثن الإرهاب الحوثي والإخواني المزدوج.

وانفجر الغضب الجنوبي في منطقة الوطأة بشبوة، في إطار اللقاء الجماهيري الذي دعا له الشيخ عوض بن الوزير، مطالباً بإجراء تحقيق في تسليم السلطة الإخوانية لمديريات بيحان للحوثي، ومحاسبة المتورطين في الفساد. وشدد اللقاء أهمية توحيد مختلف أطرافها الشبابية والعسكرية والمجتمعية الصف، وتغليب مصالح شبوة.

وأكد الحاضرون أن أبرز الأهداف تحرير شبوة من مليشيا الحوثي، وتحقيق أمنها واستقرارها ومحاربة الفساد، وكذا إطلاق سراح المختطفين بسجون مليشيا الشرعية الإخوانية، معنيين بتشكيل لجان لإنهاء النزاعات الثأرية.

ودعوا إلى منح أبناء شبوة حقهم الطبيعي في عوائد النفط والغاز، والإقرار بأولوية شباب شبوة في القبول بالوظيفة العامة.

وعبروا عن سخطهم من استغلال سلطة شبوة الإخوانية مقدرات شبوة لخدمة أجندة التنظيم الإرهابي، مطالبين بإزاحة المحافظ بن عديو عن منصبه، مشددين على أهمية لم الشمل وتوحيد الصفوف بين جميع شرائح المجتمع لمواجهة خطر مليشيا الحوثي، مستنكرين تحويل المشروعات الحكومية لهبات لشخصيات بعينها بعيداً عن المناقصات.

حاجة شبوة لمحافظ يلم الصف

بدوره، ألقى الشيخ عوض محمد ابن الوزير كلمة قال فيها: «إن لشبوة كل الحق أن تتفاخر بكل المشاركين في هذا اللقاء الذي تداعيت له من مختلف قرى ومناطق شبوة ومن مختلف السهول والوديان ومن مختلف الأطياف والمكونات حينما ليبتدئ نداء الواجب في الدفاع عنها ورفعتم أصواتكم برفض كل سياسات الظلم والقتل والفساد الذي أوصلت محافظتنا إلى ما هي عليه اليوم».

وأضاف: «حذرنا في أوقات سابقة من مغبة ما يجري بشبوة وأخبرنا القاضي والداني أن الاستمرار في النهج الإقصائي المتفرد بالسلطة نهايته وخيمة وللأسف ها نحن نصل إلى ما حذرنا منه مسبقاً».

وتابع: «اليوم ونحن استدعى الأمر النزول للميدان ها نحن بينكم بين أهلنا وإخواننا وعلى تراب محافظتنا الغالي، ولا يخفى على أحد منكم الحال الذي تعيشه محافظتنا من انهيار بالمنظومة الأمنية وفساد مستشر بالمرافق الحكومية وانعدام فرص المساواة في الحصول على الوظيفة العامة وغياب الرقابة والمحاسبة وأجهزة مكافحة الفساد والضبط القضائي وارتفاع مؤشرات الفقر والبطالة بشبوة التي تعتبر من أغنى محافظات البلاد بالرجال أولاً والكفاءات وما يخزنه باطنها من ثروات نفطية وغازية وغيرها من الثروات السمكية والمعدنية».

وأكد أن «سقوط مديريات بيحان دون أي مقاومة شكل صدمة كبيرة لأهلها الذين لم